بسم الله الرحمن الرحيم

إفتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين الصلاة السلام على أفضل الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله وأصحابه أجمعين و بعد:

فى هذا الوقت الحرج الذي نمر فيه لايقدر شبا بنا مدى خطورة المرحلة التى تمربها الأمة الإسلامية، المسئوليات الجسام الملقاة على عاتقهم، والدور الكبير المتوقع منهم، فهم عصب هذه الأمة وشريانها الرئيسي.

إن فلذات أكبادنا الذين نتوقع منهم أن ينهضوا بهذه الأمة ويرفعوا لواء الإسلام والعلم والتقدم ويخوضوا المعارك الشرسة ويحبطوا الدسائس التى تحاك ضد أمتنا بهدف النيل منها، قدخارت قواهم وأصبحوا عاجزين أمام تحديات العصر ووقعوا فى أحضان الحضارة الغربية التى بهرتهم ببريقها الخادع والتي تحمل في طياتها أسباب إنهيارها وزوالها، فنجد أبناءنا الشباب يتطفلون على موائد الآخرين بينما عندهم اللذين إن تمسكوا بهما لن يضلوا أبداً.

ونحن انطلاقاً من واجبنا الذي يحتمه علينا ديننا مركزنا العلمي، إذ ندق أجراس الخطر في هذه المرحلة من مراحل أمتنا الحرجة، نلفت إنتباه أبنائنا الشباب إلى ضرورة الرجوع إلى أصول ديننا الحنيف والتمسك بأهدابه، حيث لن يصلح آخر هذه الأمة إلاّ بما صلح به أولها.

وبهذا الصدد نذكر بأهمية الوقت فهي النعمة المغبون فيها كثير من الناس، واليوم الذي يمضي لايعود مرة أخرى أبداً، فإذا أردنا أن نكون على مستوى المسئولية علينا أن ننهض من سباتنا ونزيل عنا غبار النوم ونحاول أن نلحق القطار قبل أن يفوتنا، ونقدر قيمة هذه النعمة التى وهبها الله لنا.

ومن ناحية أخرى نلاحظ أن أبناءنا الشباب عاز فون عن العلم وأسبابه، راغبون عنه إلى اللهو واللعب، يضيعون أوقاتهم فيما لاطائل وراءه.